قوله الا خير من سبق غيره فيرد عليه الصبح والجمعة مثلا فاراد بالاخير
ما يعقبه السلام المعتبر سواء تقدمه غيره ام لا   التشهد فيه الخ
سمي بذلك لاشتماله على الشهادتين من باب تسمية الشيء باسم
جزئه وفرض في السنة الثانية من الهجرة وقيل غير ذلك
واقل التشهد الخ فلا يجوز اسقاط حرف منه ولا تشديدة فلو
اسقط التشديد التنوين من سلام فانه يضر خلافا للعلامة حجر
ولا ابدال الكلمة منه بغيرها ويجب ترتيبه فان لم يرتبه لم يعتد
به ان اختل به المعنى ويجب اسماع النفس به كالفاتحة وقراءته
قاعدا الا لعذر ويجب ان يكون بالعربية حيث كان قادرا
عليه ولو بالتعلم ويجب موالاته فان تخلله غيره لم يعتد
به الجزء الا ما ورد فيه من الاكمل ولا يضر زيادة ياء النداء قبل
ايها ولا الميم في عليك ولا وحده لا شريك له بعد شهادة الله تعالى
واشهد الخ زيادة الواو مع اشهد من الاكمل فيكفي احدهما
كذا قاله شيخنا وبحث شيخه انه لا بد من الواو فتامل   رسول
الله الخ زيادة لفظ الله من الاكمل ايضا فيكفي رسوله قال شيخنا
ولا يضر اسقاط شدة الرا لخلاف شدة ان لا اله فتامل
التحيات الخ جمع تحية وهي ما يحيى بها من قول او فعل والقصد
بذلك الثناء على الله تعالى بانه مالك لجميع التحيات من الخلق
لان كل ملك من ملوك الارض كان يحيى من رعيته بتحية
مخصوصة قال شيخنا في معراجه وقد كانت تحية العرب
بالسلام وتحية الاكاسرة بالسجود وتحية الفرس بوضع
اليد على الارض وتحية الحبشة بوضع الاكف على الصدر
وتحية المجوس بتنكيس الرأس اي مع قول نابن سيري وتحية
النوبة برفع الاصبع مع الدعاء وغير ذلك وجمعه اشارة الى
اختصاصه

اختصاصه تعالى بجميعها دون غيره   المباركات اي الناميات
الصلوات الخ المراد بها الصلوات الخمس وقيل كل صلاة وقيل
الرحمة وقيل الدعا   الطيبات لله المراد بها الاعمال الصالحة
وقيل المراد بالطيب ضد الخبيث   فائدة ذكر العلامة
في شرح الاربعين انه ورد ان في الجنة شجرة اسمها التحيات وعليها
طاير اسمه المباركات وتحتها عين اسمها الطيبات فلو قال العبد
ذلك في كل صلاة نزل ذلك الطير من على تلك الشجرة وانغمس في تلك
العين ثم خرج منها وهو ينفض اجنحته فيتقطر الماء عليه
فيخلق الله تعالى من كل قطرة قطرت منه ملكا يستغفر الله تعالى
لذلك العبد الى يوم القيامة   السلام عليك اي معناه اسم الله تعالى
عليك او السلامة من النقايص او غير ذلك مما تقدم في الخطبة
فراجعه   وبركاته اي عليك   السلام علينا اي الحاضرين
من امام وماموم وملائكة وانس وجن وغيرهم   وعلى عباد
الله جمع عبد   الصالحين جمع صالح وهو القايم بما عليه من
حقوق الله تعالى وحقوق عباده واما قول البيضاوي تبعا
الذي صرف عمره في طاعة الله تعالى وماله في مرضاته ليس على ما
ينبغي له وقضيته ان من صرف صدرا من عمره في عمل المعاصي
ثم تاب توبة صحيحة وسلك طريق السلام وقام بحق خدمة
ملك الملوك لا يسمى صالحا ومن البين انه في حيز السقوط فتامل
لتبنيه قال القطب الرباني سيدي عبد الوهاب الشعراني
في كتابه الكبريت الاحمر واعلم اننا لم نقف على رواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حكم تشهده الذي كان يقوله في الصلاة هل
كان يقول مثلنا السلام عليك ايها النبي او السلام علي او كان
لا يقول شيئا من ذلك ويكتفي بقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

Copyright © King Saud University